

كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمَ يُقَالُ لِي فِيهِ: آه أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ. وَأَنْ يَكُونَ فِي جَيْبِي سَكِينٌ صَغِيرٌ أُبْرِي بِهِ فَلَمَّي، وَأَنْ تَعْتَزَّ بِي أُمِّي
الَّتِي كَانَتْ أَغْلَى أُمْنِيَةِ لَدَيْهَا تَرَى فِي بَيْتِهَا كُتُبًا وَدَفَاتِرَ وَأَقْلَامًا ، وَجَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمُ فَاقْتَادَنِي أَخَوَايَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَقَدْ أَمْسَكَ كُلُّ مَنُهَا
بِيَدٍ مِنْ يَدَيَّ،